وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة السبت١٧حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة الفلسفة العامّة المدّة: ثلاث ساعات	الإسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

تُثبت اللّغة أنّ في الإنسان قوّة مفكّرة؛ فاللّغة تجسّد الفكر.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**
ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف تشدّد على أسبقيّة اللّغة على الفكر. **(٧ علامات)**
ج- هل ترى أنّ تعلّم لغة أجنبيّة يساهم في الانفتاح على ثقافة الآخر؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

إنّ أولويّة الملاحظة في المنهج الإختباريّ أمرٌ بديهيّ.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**
ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى. **(٧ علامات)**
ج- هل ترى أنّ العلم يساعد الإنسان على تحدّي الموت؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نص

ليست لدينا النيّة لحصر مدى اللّذة والألم بتعريفات إعتباطيّة أو ميتافيزيقيّة. فنحن نعني بهما ما يعنيانه في اللّغة المتداولة؛ وليس من الضروريّ أن نستشير أفلاطون ولا أرسطو.

إنّ مصطلح اللّذة يشمل، مثلاً، لذّة الأكل والشرب؛ ولكنّه يشمل أيضاً لذّة قراءة كتاب ممتع ونافع، أو الإستماع الى الموسيقى...الخ

فالناس يتّجهون الى ما هو خير عندما تجذبهم اللّذة والمنفعة وعندما ينفرون من الألم و الضرر. فهذان فقط يشيران الى ما ينبغي فعله، ويحدّدان ما سوف نعمله. لذلك، إذا افترضنا أنّ اللّذة والسعادة والخير هي كلمات مترادفة، وأنّ الألم والشقاء والشرّ هي أيضاً مترادفة، عندها يبرز مباشرةً السؤال عمّا يعنيه القول بأنه ينبغي أن نسعى الى ما هو خير، وأن نتجنّب ما هو شرّ. فالمسألة هي واقعة نفسانيّة تدلّ على أنّنا نسعى دائماً الى ما ينفعنا ونتجنّب ما يلحق بنا الضرر.

فإذا قدّمنا هذين الإفتراضين وتجاوزنا الصعوبات الكامنة في الأخلاق اليوميّة، نستطيع عندها القول إنّ الأفعال الخيّرة هي تلك التي تميل الى احتساب أكبر قدر من اللذة.

بنتهام

أ- إشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**
ب- ناقش هذا النصّ في ضوء نظريّات أخرى حول مسألة الخير والقيم. **(٧ علامات)**
ج- هل تعتقد أنّ إعطاء المال للأطفال المتسوّلين عملٌ أخلاقيّ؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة العامة**

الموضوع الأول :

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** – تميّز الإنسان بفكره ولغته: كلاهما من النشاطات المعقّدة والملتصقة بوجود الإنسان. – اهتمام الفلاسفة بهاتين الظاهرتين دفعهما للبحث في طبيعة ووظيفة كل منهما وعلاقتهما ببعضهما. – اختلاف الفلاسفة حول هذه العناوين. – تحديد اطروحة الموضوع. **الإشكاليــة : (علامتان)** **العامة: (٠,٥) –** ما طبيعة العلاقة بين اللغة والفكر ؟ **الخاصة: (١,٥) –** هل يسبق الفكر اللغة التي تقوم بإثبات وجوده؟ أم أنّ اللغة هي التي تسبق الفكر وتشكّله؟ **الشرح : (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥) :** الانطباع الأول الذي يتبادر إلى الذهن هو أنّ الفكر متجذّر في الإنسان فيبلور اللغة ويحدّد وظيفتها. **شرح الموضوع: (٤علامات)** إن أسبقية الفكر على اللغة تبدو بديهية والفلاسفة الذين يتبنّون هذا الموقف لهم في ذلك براهين: – القدرة على التعبير عن فكرة واحدة بأشكال متعدّدة من اللغة والرموز. – عدم وجود أفكار في موضوع ما يجعلنا في حالة عجز عن الخوض فيه (الفيزياء الكمومية مثلا). – العديد من الأفكار تراودنا فنفتّش عن الألفاظ المناسبة للتعبير عنها وأحيانا تخذلنا اللغة في ذلك. – إعطاء أمثلة توضيحية. – الاستشهاد بمواقف فلاسفة يؤيدون أطروحة الموضوع: الفلاسفة العقليين. **الإبداع (٠,٥)**	**٩**

ب	**كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠,٥)** بالرغم من الاحساس العميق والبداهة في أسبقية الفكر على اللغة فقد ظهر تيّار رفض ذلك وأكّد على أنّ الأسبقية للغة. **النقد الداخلي: (١)** ١. كيف نفسّر السرعة التي نتكلم بها وكأنّ الفكرة تلحق بالكلام؟ ٢. الحيوان يستعمل لغته الخاصة ولا يمتلك الفكر. **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** – غنى اللغة ودقّة مصطلحاتها تصوّب التفكير وترقى بأشكاله. – اللغة الدقيقة والواضحة تساعد العالِم في تكوين بعض أفكاره كما تسمح الرياضيات للعالِم باكتشاف تفسيرات لظاهرة محددة. – ابتعاد اللغة عن الإسفاف كفيل بتهذيب الفكر وإبعاده عن المزالق. – يبدأ الإنسان باصدار أصوات لا معنى لها وبعد ذلك يبدأ بالتفكير. – اللغة الخشبية تؤدّي إلى يباس الفكر. – الثرثرة لا تعبّر عن أفكار بل هي كلام مبعثر غير مترابط وغير هادف. – لا يتمكّن الأصم والأبكم أن يفكرا بالأمور المجردة إلا إذا تعلّما لغة الإشارات. **التوليفة: (١,٥)** لا يمكن الفصل بين الفكر واللغة إلا على المستوى النظري، أما في واقع الحال فإنهما يكمّلان بعضهما بعض ويشكّلان معًا جزءًا لا يتجزّأ من شخصية الإنسان. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** – ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يلتزم بتناول مكوّنات السؤال المطروح. يمكن أن يذهب المرشح إلى الإجابة بـ: – نعم، لأنّ اللغة جزء لا يتجزّأ من ثقافة مجتمع من المجتمعات. بواسطتها يتعرّف الإنسان على جوهر هذه الثقافة ويتفاعل معها. – لا، لأنّ الإنسان متجذّر في ثقافته فيحاول أن يفكّر من خلالها ويستعمل اللغة الأجنبية مترجما ثقافته هو. – يمكن أن تكون الإجابة مركبة: نعم ولكن. **اللغة:(٠,٥)**	٤

الموضوع الثاني:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** – تعتبر العلوم الطبيعية من أكثر العلوم تأثيراً مباشراً على حياة الإنسان. – اهتم العلماء والفلاسفة بالطريقة التي تسمح لهم بتفسير ظواهر الطبيعة. – اتفقوا على ثلاث مراحل. اختلفوا على أولوية مرحلة على المراحل الأخرى. – يركّز هذا الموضوع على أولوية الملاحظة. **الإشكالية:(علامتان)** **العامة: (٠,٥)** ما المرحلة الأكثر أهميّة في مناهج علوم الطبيعة؟ **الخاصة: (١,٥)** هل الملاحظة هي الأساس في مناهج علوم الطبيعة؟ أم أن الفرضية هي الأهم؟ **الشرح (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** التعريف بالمدرسة التجريبية في الفلسفة أهم مبادئها وفلاسفتها. **شرح الموضوع: (٤)** – التعريف بالملاحظة العلمية. – شروط الملاحظة العلمية. – الطبيعة تخضع لقوانينها الخاصة وليس لقوانين العقل. – استعراض مواقف بعض الفلاسفة التجريبيين والخطوات التي دعوا إلى اعتمادها في التركيز على الملاحظة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل. – الحجج التي دافع بها التجريبيون عن مواقفهم. – إعطاء أمثلة توضيحية من تاريخ العلم. **الابداع: (٠,٥)**	٩
ب	**كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠,٥)** على الرغم من سهولة النظرية التجريبية فقد واجهت انتقادات عديدة: **النقد الداخلي: (١)** – كيف نفسّر إجراء أهل الاختصاص ملاحظات علمية على مدى سنوات عديدة وعدم نجاحهم في حل المشكلة: السرطان مثلا؟ – كل الناس تمتلك حواس وتستطيع الملاحظة ولكن لم ينجح في تفسير الظواهر الطبيعية إلا قلّة من العلماء. هل يتميز هؤلاء بحواسهم أم بقدراتهم العقلية؟ **النقد الخارجي: (٣,٥)** – التعريف بالفرضية. – شروط الفرضية. – دور العقل في بناء الفرضية وكيفية التوصل إليها. – الفرضية الخطأ تعتبر خطوة متقدمة للوصول إلى حل المشكلة العلمية موضوع البحث. – دور العقل في التخطيط وتجاوز الظواهر إلى مسبّباتها والربط بين الظاهرة وظواهر أخرى: التجاوز والتخطيط والربط من عمل العقل.	٧

	– استعراض مواقف فلاسفة تناولوا أولوية الفرضية: كلود برنار وبوبر وباشلار... – الحجج التي دافع بها العقليون عن موقفهم. – اعطاء أمثلة توضيحية من تاريخ العلم. **التوليفة: (١,٥)** صحيح أن دعوة فرنسيس بيكون إلى التخلي عن الفلسفة وكل الأفكار المسبقة قد ساهمت في استقلاليّة العلم وتقدّمه، وصحيح أنّه لا يمكن الكلام على العلم عند أي كائن غير الإنسان وذلك يعود لقدراته العقلية. لكن لا يجوز هذا الفصل والمفاضلة بين مراحل المنهج الاختباري لأن العلاقة بينها علاقة جدلية بامتياز، والعالِم لا يتساءل عن أولوية مرحلة على أخرى بل ينتقل من الواحدة إلى الأخرى بحسب مقتضيات عمله. **الربط والتماسك: (٠,٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** تترك حرية الإجابة للطالب شرط المحاججة وجودة العرض، على أن تشمل الإجابة بعض الأفكار التالية: نعم: –لأنّ الإنسان يحلم بالخلود ويسعى إليه وقد وجد في العلم وسيلة لإطالة عمره وهذا نوع من التحدي. كلا: –لأن الإنسان يستسلم في نهاية الأمر لواقع الحياة حيث لا مفرّ من الموت. **اللغة:(٠,٥)**	٤

الموضوع الثالث: النص

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** – القيم من المفاهيم التي تلازم الإنسان لذلك سمّي بكائن القيم. – شغلت هذه المسألة الفلاسفة القدماء ولا زالت من المسائل الكبرى حتى يومنا هذا. – يعبّر هذا النصّ عن المذهب النفعيّ في الأخلاق لبنتهام. **الاشكالية: (علامتان)** **عامة (٠,٥)** : ما هو معيار الخير؟ **خاصة (١,٥):** هل المنفعة هي المعيار الأساسيّ للخير؟ أم أنّه ما يأمر به العقل؟ (أو يفرضه المجتمع؟ أو...) **الشرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** ينطلق هذا النصّ من فكرة أنّ المعيار الأساسيّ للأخلاق هو في البحث عن المنفعة ... **شرح النصّ: (٤ علامات)** – الفكرة الرئيسية تركّز على أنّ معيار الخير والقيم هو في تحقيق المنفعة عن طريق احتساب أكبر قدر من اللّذات، أي كلّما ازداد عدد اللّذات وقوّتها ازدادت المنفعة، وبالتالي تحقّق الخير. – يحدّد بنتهام مفهوم اللّذة والألم عن طريق إعطاء بعض الأمثلة عنها كلذّة الأكل أو الشرب أو غيرهما.	٩

	– ثمّ يعتبر أنّ الإنسان يسعى إلى تحقيق اللّذة وتجنّب الألم والضرر. وبالتالي فإنّ معيار الخير هو في السعي الدائم إلى المنفعة. – يصل بنتهام في نهاية هذا النصّ إلى أنّ الأفعال الخيّرة هي الحدّ الأقصى من اللّذات المقرونة بالحدّ الأدنى من الألم. – الرجل العاقل برأيه هو الذي يسعى إلى سلوك أخلاقيّ يخدم منفعته ولذّته. إنّه الذي قبل أن يقدم على الفعل يحتسب جيّدًا ويدرس منفعته. – عرض للمذهب النفعيّ. – اغناء الشرح بأمثلة توضيحية. **الابداع: (٠,٥)**	
ب	**صلة وصل: (٠,٥):** على الرغم من أهمية المنفعة في تحقيق الخير، إلاّ أنّ هذه النظريّة تعرّضت لعدّة انتقادات. **النقد الداخلي: (١)** – إنّ المنفعة لا تبني الأخلاق بل تهدمها. – لا يمكن التوفيق بين المنافع بشكلٍ تلقائيّ، فالسرقة مثلاً تُعاقب بالسجن حيث لا لذّات بل معاناة. **النقد الخارجي: (٣,٥)** – عرض مذاهب أخلاقية أخرى كالمذهب العقلاني أو المذهب الاجتماعيّ أو مذهب الأيديونية أو مذهب السعادة.... – يتميّز الواجب الأخلاقيّ عند كنط بطابعه المطلق ويُعتبر غاية في ذاته، وبالرغم من الإكراه الذي يمارسه العقل على الإرادة فإنّه مع ذلك يعبّر عن حريّة الإنسان والتزامه بالأوامر العقليّة. – بالنسبة للمذهب الإجتماعي، فإنّ الخير هو في الشعور مع الآخر، فالفعل الخيّر هو الذي يكون مدفوعًا بشعور الشفقة أو التعاطف مع الآخر. – اعتبر دوركهايم أن المجتمع هو الحقيقة الإنسانية الوحيدة، وهو منبع كلّ سلطة أخلاقيّة. – بالنسبة إلى مذهب السعادة فالخير كما قال أفلاطون هو في البحث عن الحقائق الأبديّة وتأمّلها. **التوليفة: (١,٥)** بالرغم من اهتمام الإنسان وكذلك الفلاسفة والمصلحين الإجتماعيين بمسألة الأخلاق، تبقى هذه المسألة عصيّة على وضعها في إطارٍ واحدٍ يصلح لكلّ زمانٍ ومكان. لذلك نرى أنّ كلّ المساهمات التي وُضعت حول مسألة الفعل الأخلاقي تساهم بشكلٍ أو بآخر في توضيح هذه المسألة. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** – ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يلتزم بتناول مكوّنات السؤال المطروح. يمكن أن يذهب المرشح إلى الإجابة: – نعم، لأنّ المساعدة كيفما كانت هي عمل خيّر وأخلاقي وإنسانيّ، تساعد الآخر على الاستمرار في الحياة، فكيف إذا ما كانت لطفلٍ صغيرٍ يعاني الفقر والجوع؟! – لا، لأنّ مساعدة هذا النوع من المحتاجين يدفعهم إلى الاستمرار في التسوّل وعدم تحسين وضعهم الاجتماعيّ عن طريق العودة إلى المدرسة؛ كما يشجّع ذويهم على الاستمرار في استغلالهم بغية تحقيق ربحٍ ماديّ على حساب مستقبلهم. هذا بالإضافة إلى أنّهم قد ينحرفون باتّجاه الجريمة في المستقبل. – يمكن أن تكون الإجابة مركبة: نعم ولكن. **اللغة: (٠,٥)**	٤